قرنت اسمه باسمك فقال الله تعالى وعزتي وجلالي
لولاه ما خلقتك ولا خلقت عرشا ولا كرسيا ولا سماء
ولا أرضا ولا لوحا ولا شمسا ولا قمرا ولا ليلا ولا نهارا ولا
برا ولا بحرا ولا أنت يا قلم وكل ما خلقت في الوجود
من أجل محمد صلى الله عليه وسلم ثم كتب القلم
ما هو كائن إلى يوم القيمة ثم تجلى لذلك النصف
الثاني فقال له من أنا فاضطرب حتى صار ما ينعلا
وارتفع منه زبد ودخان وبخار وارتعد من خشية
تعالى فمن ثم يرعد إلى يوم القيمة ثم لما خلق الله
تعالى من ذلك الدخان السماء فذلك قوله تعالى ثم استوى
إلى السماء وهي دخان وخلق من ذلك الزبد الأرض فاول
ما ظهر من الأرض مكة فدحا الله الأرض من تحتها
فلذلك سميت أم القرى يعني أصلها وهو قوله تعالى
والأرض بعد ذلك دحاها فلما خلق الله تعالى الأرض
كانت طبقا واحدا ففتقها وجعلها سبعا فذلك

قوله

قوله تعالى أولم ير الذين كفروا أن السموت والأرض
كانتا رتقا ففتقناهما وبعث الله تعالى من تحت العرش
ملكا فهبط إلى الأرض حتى دخل تحت الأرضين السبع
فوضعها عليه واحدى يديه بالمشرق والأخرى
بالمغرب باسطتين قابضتين على قرار السبع حتى ضبطها
فلم يكن لموضع قدمه قرار فاهبط الله تعالى ثورا له
أربعون ألف قرن وأربعون ألف قائمة وجعل قرار قدم
الملك على سنامه فلم تستقر قدماه فاوجد الله تعالى
ياقوتة خضراء من علا درجة من الفردوس علظها مسيرة
خمسمائة عام فوضعها بين سنام الثور المذكور فاستقرت
عليها وقرون ذلك الثور خارجة من أقطار الأرض وهي
كالحسك ومنخر ذلك الثور في البحر فهو يتنفس كل يوم نفسا
فإذا تنفس مد وإذا قبض نفسه جزر ولم يكن لقوائم الثور
موضع قرار فخلق الله تعالى صخرة خضراء غلظ سبع
سموت وسبع أرضين فاستقر قوائم الثور عليها فهي الصخرة

Copyright © King Saud University